

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : إذا رأى أحدكم سواداً بليلاً فلا يكنّ أجبن
السّوادين فإنّ نّسه يخافك كما تخافه أي شخّصاً وعن أبي مالك : السّواد
: المال ولفلان سواد المال الكثير ويقال : سواد الأمير ثقله . ومن المجاز :
السّواد من البلادة : قُرأها وقد يقال : كورة كذا وكذا وسوادها إلى ما
حوالي قصبتيها وفسطاطيها من قُرأها ورساتيقها . وسواد البصرة
والكوفة : قُرأها . ومن المجاز : عليكم بالسّواد الأعظم السّواد : العَدَدُ
الكثير من المسلمين تجمّعت على طاعة الإمام . والسّواد من النّاس :
عامّتهم وهم الجُمهُورُ الأعظم يقال أتاني القوم أسودهم وأحمرهم أي
عربهم وعجمهم . ويقال : رأيت سواد القوم أي معظمتهم . وسواد العسكر
: ما يشتمل عليه من المصارب والآلات والدواب وغيرها . ويقال : مرّت بنا
أسودات من الناس وأساود أي جماعات . ومن المجاز : اجعلهم في سواد
قلبك السواد من القلب : حبيته وقيل : دمه كسودائه وأسودده يقال
: رميته فأصيت سواد قلبه وإذا صغّروه ردّوه إلى سويداء يقال :
أصاب في سويدائه ولا يقولون سواداء قلبه كما يقولون : حلق الطائر في
كبد السّماء وفي كبد السّماء . والسّواد : اسم وهو في الأعلام كثير
كسواد بن قارب وغيره . والسّواد رُسْتَأَقُ العِراقِ وسواد كل شيء :
كورة ما حول القرى والرساتيق وعُرف به أبو القاسم عبيد الله بن أبي
الفتح أحمد ابن عثمان البغداديّ الإسكافيّ الأصل . السّواديّ . والسّواد : ع
قُرْبَ البلقاء .

ومن المجاز : السّواد بالكسر : السّرار . ساد الرجل سواداً وسوادته سواداً
كلاهما سارّهُ فأدّناً سوادته من سواده ويضم فيكون اسماً قال ابن سيده . وعند أبي
عبيد السّواد بالكسر والضم : اسم . وقد تقدم في مزاج ومزاج وأنكر الأصمعيّ
الضمّ وأثبتته أبو عبيد وغيره . وقال الأحمر : هو من إدناء سوادك من
سواده أي شخّصك من شخّصه . قال أبو عبيد : فهذا من السّرار لأن السّرار لا
يكون إلا من إدناء السّواد . وقيل لابنة الخُسّ : لِمَ زنيّت وأنت سيّدة
قومك ؟ فقالت : قُرْبُ الوِساد وطُولُ السّواد . قال اللّحياني : السّواد هنا :
المُसारّة وقيل : المُراودة وقل : الجِمَاعُ بعينه . والسّواد بالضمّ : داء

لِلغَنَمِ تَسْوَادٌ مِنْهُ لُحُومُهَا فَتَمُوتُ وَقَدْ يُوْهِمُزُ فَيَقَالُ : سُوْدٌ كَعُنْدِي فَهُوَ
مَسُوْدٌ . وَمَاءٌ مَسُوْدَةٌ : يَأْخُذُ عَلَيْهِ السُّوَادُ . وَقَدْ سَادَ يَسُوْدُ : شَرِبَ
الْمَسُوْدَةَ وَالسُّوَادُ : دَاءٌ فِي الْإِنْسَانِ وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ الْكَبِدَ مِنْ أَكُلِ
التَّمْرِ وَرَبِّمَا قَتَلَ . وَالسُّوَادُ : صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ وَخُضْرَةٌ فِي الظُّفْرِ
يُصِيبُ الْقَوَمَ مِنَ الْمَاءِ الْمِلْحِ وَهَذَا يُهْمَزُ أَيْضاً . وَالسَّيْدُ بِالْكَسْرِ : الْأَسَدُ
فِي لُغَةِ هَذَيْلٍ قَالَ الشَّاعِرُ : .

" كَالسَّيْدِ ذِي اللَّيْثَةِ الْمُسْتَأْسِدِ الضَّارِي وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَئِمَّةِ الصَّرَفِ